رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الشيخ عبد الله الغليفي

الرد على من كفر الأباء بدخول أبنائهم مدارس غير المسلمين

عبدالله الغليفي

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الحمد لله. بالنسبة المدارس الاجنبية كما سماها الشيخ بكر ابو زيد عليه رحمة الله ورضوانه. او تعليم الموجود في واقعنا المعاصر. اولا يجب على الوالدين الاب والام ان يعلم اولادهم ما ينفعهم في الدنيا والاخرة - 00:00:00
من امور العقيدة الصحيحة واركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة وما يجب اعتقاده من امور الدين. هذا واجب الوالدين هذا واجب عليهما. ثم بعد ذلك لا مفر من هذه المدارس المختلطة. وما فيها من مخالفات شرعية. ولكن اذا قام - 00:00:20
الوالدة بما يجب عليهما من تعليم اولادهم العقيدة الصحيحة فلا يضرهم ان شاء الله ما يقرؤونه من مخالفات في مناهج التعليم المختلفة. هذا هو الاصل. ولا يجوز بحال في زماننا اعتزال هذه المدارس لمعصية - 00:00:40
الاختلاط او بعض المخالفات الشرعية او غير ذلك. وليس هناك دليل يقول ان هذه المدارس من يدخلها فقد كفر. او وقع في الكفر الاكبر. هذا كله من كلام اهل الغلو في التكفير. فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر زيد ابن - 00:01:00
ان يتعلم لغة اليهود. وهو وهي فيها ما فيها. وهذا ليس بدليل ولكنه فيه جواز الاطلاع على ما القوم والعلم باحوالهم واذا اقتضى ذلك العلم بما عندهم من امور فهو جائز ولا حرج في ذلك. اما الذين يقولون - 00:01:20
ان هذا كفر ويجب اعتزال هذه المدارس فهذا جهل وغلو ولا يقول به عالم متحقق بالعلم. ولم نسمع هذا القول في واقعنا المعاصر الا من اهل الغلو في التكفير. وهذا جهل قبيح بامور الشرع. اما ما يجب على المسلم في المرأة والرجل وغيرها - 00:01:40
ذلك فالاصل هو ان ينشأ الطفل على دين الله سبحانه وتعالى. وبذلك نجتنب كل هذه الامور. اما ما فيها من علم فالمسلم يطلع عليه حتى يجتنبه ويعرف علله وخطره ويعرف طرق الرد عليه. يعني الانسان لا - 00:02:00
الشر للشر ولكن يتعلم ليتقيه فهذه المسألة قديمة جدا اثارها بعض اهل الغلو وبعض من ينتمي الى الجهاد وغير ذلك وهو خطأ بين يرد على هذا الخطأ ان العلماء الاجلاء رحمهم الله تبارك وتعالى ورضي عنهم وحفظ من بقي منهم - 00:02:20
تزال في هذه المدارس يتعلمون ويرسلون اولادهم ويحصلون على الاجازات العلمية في مثل هذه الامور التي تخدم الاسلام مثل الطب والهندسة والرياضيات وغير ذلك. مما فيه نية صالحة لخدمة الاسلام والمسلمين. والوقوف على طرق اعداء - 00:02:40
دين فهذا لا بد منه وهذا واجب وقتي في وقتنا المعاصر لا يمكن ابدا ان نتجاهله ولا يمكن ابدا ان نغض الطرف عنه ولا يمكن ابدا ان ننشئ اولادنا جهلة منعزلين عن الواقع الذي آآ هم يعيشون فيه. فالمسلم يعيش في واقع وفي محيط لا يمكن بحال ان - 00:03:00
ليعتزل هذا الواقع بحجة بعض المخالفات. وهذا فيه طريق للشر وطريق الى الغلو وطريق الى الابتداع في الدين بحجة بعض المخالفات كما قال به بعض اهل الغلو انه انتشار المعاصي في المجتمع دليل على كفر معين وهذه بدعة - 00:03:20
اخرى فالاصل كما ذكر وصلى الله على نبينا محمد - 00:03:40